ما تقدم في الزاد وكل من شرب من زلال ماء الوصال
لم يذق حر زلال الانفصال ومن الغنى عن البيان كون الواصل
لرتب العيان هو الريان وعلامة ريان الفؤاد طلب الازديا
والشرب فوق ما اعتاد ومن وجد الري لديه فلا ظما عنده الا
لما يجمعه عليه وكل شارب مدام يرديه من هو فوقه في
المقام لوسع بحر الساقي وضيق يد الشارب الراقي وفي التحقيق
الاتم ان الظما للوصال لا يزول ولا يطفى وسلفت له الاشارة
عند قولنا الهي ظما ونا الى شرب حمياك لا يخفى اذ لو زال
الظما لانقضى الطلب وهو باق هنا وفي المنقلب فما دام
الاحتياج فهو باق بغير لجاج والظما على اقسام ظما اقتراب
وظما اغتراب وظما وصال وظما انفصال وظما عوالم غيبية
لمشاهدة عينية وظما تعلي في مقام تدلي وظما وجد وجود
وفقد موجود بشهود وكل من طلب شيا فهو لوصاله
ظامي ولا ينتهي بالعثور عليه شوق النامي اذ ما من مقام
الا وينفتح فيه باب لغيره مما هو فوقه من مقامات تبدي
العجاب ولما يوذن بالاشتغال عن الاسباب بالمسبب
الوهاب وهو من مصححات الانتساب وصاحبه مسلم
القياد للاحباب علق نفسه على الابواب معفر خده في رفيع
ذلك التراب لعزة هزة كشف نقاب احتجاب عن شوامخ الهضاب
والنهاب فلذا ناسب ان يقول ساحبه الثواب ومن رغوا
اي واسالك بقوم من الذل في حبكم رغوا اي قلبوا قال

في القاموس

في القاموس ومرغ الدابة في التراب اي قلبها وتمرغ تقلب
الخ الخد وفي الخدان والخدنان بالضم ما جاوز موخر
العينين الى منتهى الشدق او اللذان يكتنفان الانف عن
يمين وشمال او من لدن المحجر الى اللحي مذكر انتهى وفي الصحاح
الخد في الوجه وهما خدان والخدة بالكسر لانها توضع تحت
الخد انتهى وجمعه خدود في ترب قال في القاموس الترب
والتراب والتربة والتربا والتيرب والتورب والتوارب
والتريب معلوم وجمع التراب اتربة وتربان ولم يسمع
لسائرها بجمع والتربا الارض الخ ارضكم اي الارض المضافة
اليكم اضافة تشريف وهي المذكورة في اية الم تكن ارض
الله واسعة فتهاجروا فيها واية يا عبادي ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون ويقال لهذه الارض ارض الحقيقة لان
فيها تظهر حقايق الاشيا على ما هي عليه وارض العظمة
لان فيها ظهرت عظمة الله تعالى وارض السمسمة لانها مخلوقة
من بقية طينة ادم التي فضلت عنه وعن النخلة فكانت
مقدار السمسمة فمدها الله تعالى بقدرته حتى صار العرش
وما حواه بالنسبة اليها لو وضع فيها كحلقة ملقاة في فلاة
من الارض والف الشيخ الامام محيي الدين بن العربي
قدس الله سره فيها كتابا كبيرا وعقد لها بابا في فتوحاته
وهو الثامن منه الله رضي كثيرا وقال في الباب ٢٥١ منها
وصل العبودية ذلة محضة خالصة ذاتية للعبد لا يكلف

١٦٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)